

— ١٨٠ —

وقوله في ضاديته :

وقد اغتدى والظير في وكرانها بمجرد عبل الـيدين قبيض (١)
ومثال ذلك - كدك - قوله في مملته :

فمادى عدا بين ثور ونمجة درا كا ولم ينضج بماء ينسل
وقوله في مطولته اللامية :

فمادى عدا بين ثور ونمجة وكان عدا الوحش منى طى بال
وقوله في البائية :

فمادى عدا بين ثور ونمجة وبين شبوب كالقضية قرهب (٢)
ومثال ذلك قوله في مملته :

فمن لنا سـرب كأن نعاجه عدارى دوار فى المساء المديل
وقوله فى لاميته :

ذمرت بها سـربا نقياً جلوده وأكرعه وشى البرود من الخال
وقوله فى بائته :

فينا نماج يرتمين خيـلة كمشى المذارى فى الملاء المهذب
وقوله فى ضاديته :

دعرت به سـربا نقياً جلوده كما ذعر السرحان جنب الـرييض (٣)
ومثال ذلك قوله فى المملقة فى وصف فرسه :

له أبطلا ظبي وساقا نعامه وإرخاء سرحان وتقريب تنقل
وقوله فى البائية :

له أبطلا ظبي وساقا نعامه وصهوة غير قائم فوق مرتب

* * *

وتراوى محدودية امرىء القيس فى دونه الشمرية التى وقف بها عند حد

(١) اللبل : الضخم ، والقبيض : الشديد ، وقيل : السريع .

(٢) الشبوب : الشباب ، والقضية : الصحيفة البيضاء ، والقرهب : بفتح فمكون

فلتصح : المسن

(٣) السرحان بكسر السين : الدئب ، والرييض : الغنم .